

## تنمية العمران تقيم برنامج تربية الابناء وتحديات التقنية الحديثة

افتتح الأستاذ منصور السني محاضراته بأنه ناقل للخبرة و يحترم آراء الآخرين و أضاف بتساؤل كيف نقي أبناءنا من خطر الإلكترونيات ؟ كما شكر من الأعماق إدارة منتدى الغدير الثقافي على إعطائه الفرصة للتحدث حول الموضوع و تساؤل لماذا نتحدث عن الإلكترونيات؟ و لماذا خصصنا الحديث حول الطفل بالذات مع أن الإلكترونيات لصغار والكبار ؟ الجواب(1) بسبب تأثيرها السريع على المجتمع / لأنها حديث الساعة للجميع , ودخلت في كل نواحي حياتنا اليومية, لأنها أقوى الوسائل التي تؤثر في العقل وينجذب لها الشخص . الجواب(2) الطفل يتأثر بالإلكترونيات أكثر من الكبار وذلك لعدة أسباب منها: لأنه هو المستهدف أكثر من غيره , البرامج الكرتونية سهلة الإخراج والأقل تكلفة , الاهتمام بالطفل عند العرب ضعيف والعكس عند الغرب . . دراسات وإحصائيات

/ الطفل في الوطن العربي في المرحلة الابتدائية يقضي (1000) ساعة سنويا مع الإلكترونيات. / (45%) من أبناء الوطن العربي هم من الشريحة (0 — 14). / (120) ألف موقع إباحي للأطفال في الانترنت . / تنتج اليابان لأطفالها(1144)ساعة سنوياً من أفلام الكرتون. / تنتج الدول العربية مجتمعة لأطفالها (30)ساعة سنوياً من أفلام الكرتون.

- موقف الأسرة من الإلكترونيات / المنع التام - التعامل دون قيد - الوسطية المنضبطة .

على تعود إيجابيات عدة لها لأن لأطفالهم؟ الإلكترونيات الأسرة تشتري لماذا / الإلكترونيات إيجابيات ٧  
الطفل بالنفع منها : إشباع حاجة البحث وحب المعرفة والمغامرة والخيال عند الطفل . لها اتجاه  
ثقيفي وتربوي وترفيهي للطفل . تنمية الثروة اللغوية أو اللفظية . غرس القيم التربوية عند الطفل  
. تنمية وتدريب أقوى حاستين في الإنسان وهما السمع والبصر . رفع قدرة الطفل على الكتابة. تعليم  
الطفل اللغة الانجليزية. تقوي القدرة على حل المشكلات التي تواجهه. الاستفادة من وقت الفراغ عند  
الطفل .

على تعود سلبيات عدة لها لأن لأطفالهم؟ الإلكترونيات الأسرة تشتري لا لماذا / الإلكترونيات سلبيات ٧  
الطفل من عدة جوانب منها :

الجانب الديني : إغفال وجود الله، حيث يتحكم البطل في الكون وتغييره، مثل : شق القمر ، وشق الجبال  
والأرض ، وتدمير بعض المعتقدات عند المسلمين .

الجانب الأخلاقي : أ/ إشاعة الصور العارية والإباحية مثل المصارعة وغيرها . ب/ القتل والعنف .

• دراسات وإحصائيات :

©/ تسبب تشنجات عصبية ، وزيادة العنف والتوتر الشديد والصرع الدماغي والصداع المدمد، لأنها تتفاعل  
بعقل الطفل وذبذباته . العالم التربوي(شيلر)

/ ارتفعت نسبة الجرائم والعادات السيئة عند الأطفال الضعف إلى (44%) بعد إغراقهم في الألعاب  
الإلكترونية. / (42%) من سلاح النينجا عنف. / (40%) من توم جيرى عنف. / (35%) من المسلسلات  
الكرتونية عامة عنف. / (33%) من المسلسلات الكرتونية عامة مقابل . / (29%) من الأفلام الكرتونية  
والألعاب الإلكترونية تتناول موضوعات جنسية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة . / (15%) منها تدور حول  
الحب . / (81%) من الأطفال الذكور يقلدون ما يشاهدونه . / (35%) من الأطفال الإناث يقلدون ما  
يشاهدونه. / (فريدريك): إن الأطفال في سن (11) يتأثرون بالعنف والجنس أقوى من أي شي آخر. /  
(375) كلمة عنيفة في الألعاب الكرتونية والمسلسلات. / (49%) فيها سب وشتائم. / (23%) فيها تهديد  
وانتقام / (14%) فيها تحريض. / (12%) فيها استهزاء وسخرية بالآخرين. / (التلفاز أقل خطر من الألعاب

الإلكترونية ، والسبب أن في التلفاز أشاهد العنف والقتل،ولكن في الألعاب الإلكترونية أمارس العنف والقتل بيدي).

3/ الجانب الاقتصادي : من خلال بعض الإعلانات للألعاب التافهة والطفل يراها ويرغب في اغتنائها .

4/ الجانب الجسمي أو العقلي : أ/ قلة التركيز وضعف الانتباه وبطء الحفظ . ب / ضعف النظر . ج / تعويد الطفل على السهر والجلوس المتأخر . د / التقليل من ذكاء الطفل . هـ/ يسبب لطفل السمنة لقلة الحركة والكسل والخمول . و/ يسبب الصرع .

5/ الجانب الاجتماعي : أ/ يسبب حدوث تفكك في الأسرة لعدم التواصل . ب/ يقلل من اكتساب الطفل للمعارف والخبرات من الأهل والأصدقاء . ج/ يفقد الطفل متعة اللعب مع أقرانه . د/ يفقد الطفل قدرته على الحديث والتواصل مع الآخرين . هـ/ تساعد الطفل على الوحدة والانطوائية . و/ يكتسب الطفل عادات وسلوكيات أجنبية .

6/ الجانب النفسي : أ/ يسبب للطفل الخوف والقلق والأحلام المزعجة . (الجن — الشياطين — الخيال ) ب/ اكتساب الطفل سلوكيات عدوانية مخيفة .

7/ الجانب التربوي : أ/ ضعف التحصيل الدراسي. ب/ إهمال الواجبات المدرسية . ج/ إضاعة الوقت .

كما أضاف أن على الإنسان أن يركز على الحلول : يصف المشكلة - يعط معلومات - يعط حلولاً - يوجز كلامه - يعبر عن مشاعره - يضع القوانين و الضوابط بالمشاركة .

و تساءل كيف نقي أبناءنا من خطر الإلكترونيات؟ 1/ لا تحرم ابنك من اللعب وتصوره له أنه حرام وشيء مذموم . 2 / خصص وقتاً للألعاب الإلكترونية والتلفاز، ويا حبذا يكون متقطعاً . 3 / علم طفلك أن هناك

وقتا للجد ووقتا للعب .4 / شجع طفلك على الألعاب الذهنية التي تستخدم العقل للوصول للهدف وليس العنف والقوة .5 / شجع طفلك على الألعاب المشتركة في الالكترونيات لا الفردية .6 / ضع الأجهزة في مكان عام .7 / إغلاق الأجهزة لفترة محدودة ووقت الوجبات والصلاة مثلا.

كما طرح ( تجربة إيقاف الإلكترونيات والتلفاز) النتائج كالتالي: 1 / زاد انتباه الطلاب أثناء الشرح.2 / قل الإرهاق والنوم في المدرسة .3 / تحسن مستوى التحصيل الدراسي .4 / وجدوا وقتاً للمساعدة في تنظيف المنزل.5 / وجدوا وقتاً لممارسة الألعاب العادية .6 / زيادة الاجتماعات العائلية .8 / وضع ضوابط وقوانين للألعاب وأوقاتها ، وإشراك الأبناء في ذلك بالحوار المقنع .9 / كن واضحاً وغير متردداً مع أبنائك، بخصوص قوانين التعامل مع الأجهزة .10 / كن بشوشاً وصارماً في قراراتك .11 / ضرورة الثبات والاستمرار في تطبيق الضوابط.12 / التدرج والمرونة، خاصة إذا كان الأمر متروكاً سابقاً .13 / تعلم أكثر عن الأجهزة حتى تستطيع مجاراة أبنائك .14 / كن مرح مع أبنائك واجذبهم للحوار معك والاستماع لقصصك .15 / خطط لأوقات فراغ أطفالك ، واخرج معهم وادخل السرور عليهم. (من قبل ولده كتب اﻻ له حسنة ،ومن فرحه فرحه اﻻ يوم القيامة)الرسول(ص)16 / اكتشاف ميول ومواهب الأبناء المفيدة وتنميتها .17 / تعليمهم تحمل المسؤولية منذ الصغر ،ويكون ذلك بملازمتك .18 / شجع أبنائك على الألعاب ذات الحركة الجسمية مثل الجري وكرة القدم وغيرها .

(دراسة) خبراء الصحة النفسية والعقلية يقولون: الطفل يحتاج(75%) أنشطة حركية، و (25%) أنشطة غير حركية .

19 / وضع برنامج الحماية والتشهير على أجهزة الأطفال قبل السماح لهم باستخدام .20 / مشاركة الطفل في اللعب معه في الإلكترونيات، بشكل غير مباشر .21 / عود طفلك وخاصة الفتاة على دخول المطبخ ، وإعداد وجبات خفيفة ،ويمكنك شراء كتب طبخ خاص بالأطفال .22 / إعداد مجلة أو صحيفة أسبوعية أو شهرية تحتوي على أخبار الأسرة، وحكمة ومقابلة وقصة ،هكذا... 23 / إنشاء معرض لرسوم أطفال العائلة .24 / الذهاب للبحر والحدائق .25 / تعرف على معالم الأحساء الحبيبة .26 / عود طفلك على كتابة مذكراته اليومية أو المواقف المهمة عنده .

و في الختام قدم رئيس اللجنة الاستاذ حسين العبيدان شكره للمحاضر والجمهور ثم قام بتكريم الأستاذ منصور موسى السني على مشاركته بهذه المحاضرة القيمة وأخيرا تم السحب على عشر جوائز للجمهور .

